



المدا / وكالات

دعا الرئيس السوري بشار الأسد الى "توسيع المشاركة الشعبية" في صنع "القرار الوطني" ومكافحة الفساد وتحديث حزب البعث العربي الاشتراكي في خطابه خلال افتتاح المؤتمر القطري العاشر للحزب الحاكم في سوريا. ولم يتطرق الأسد بالتفصيل الى الضغوط الدولية التي تتعرض لها سوريا ولا سيما من جانب واشنطن ولا الى الصراع العربي الاسرائيلي مكتفيا بالدعوة الى "ضرورة مواجهة هذه الاحداث مواجهة واعية جريئة والعمل على استخلاص النتائج والدروس منها".

## مباحثات

بحث العاهل الاردني الملك عبد الله مع الرئيس المصري حسني مبارك. الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا في العراق والاراضي الفلسطينية. وتأتي هذه المحادثات بعد ان اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تأجيل الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر اجرائها في ١٧ تموز المقبل ما اثار احتجاج المعارضة الفلسطينية خاصة حركة حماس. واعلن مسؤولون فلسطينيون ان الانتخابات التشريعية قد تجرى في تشرين الثاني المقبل اي بعد ان تنتهي اسرائيل انسحابها من قطاع غزة.

## خرائط

قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان اسرائيل ستسلم السلطة الفلسطينية الخرائط المفضلة للبنية التحتية في المستوطنات التي ستخليها في قطاع غزة والضفة الغربية هذا الصيف. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر أمنية اسرائيلية ان الدولة العبرية تسعى من وراء هذا المبادرة الى المزيد من التنسيق مع الفلسطينيين بشأن الانسحاب. وترسم الخرائط المعنية بدقة مسار خطوط جر المياه وشبكة الكهرباء في المستوطنات المعنية.

## حادث

افادت صحيفة سعودية عن مصرع اربع معلمات وسائقيهن واصابة خمس معلمات اخريات بجروح في حادث سير وقع في محافظة عفيف جنوب غرب الرياض. وقالت صحيفة "الوطن" ان جثتي اثنتين من المعلمات تفحمتا اثر تصادم السيارة التي تقل المعلمات مع شاحنة صهريج لنقل المياه كما احترق جسد السائق. وازدادت ان حال اثنتين (احدهما مصرية الجنسية) من المعلمات الجريحت حرجة.

## تظاهرات

استخدم الجيش الاسرائيلي الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات الاشخاص الذين كانوا يتظاهرون في شمال الضفة الغربية ضد بناء الجدار الفاصل على الاراضي الفلسطينية من اجل حماية احدى المستوطنات اليهودية. وجررت التظاهرة التي شارك فيها قرويون فلسطينيون وه ١ ناشطا اجنبيا على اراضي قرية مردة شمال مدينة نابلس. وقام الجيش بتفريق المتظاهرين فيما كانوا يحاولون الوصول الى الاراضي التي تجري فوقها اعمال التجريف تمهيدا لبناء الجدار الذي سيحيط بمستوطنة ارييل كبرى المستوطنات في الضفة الغربية.

## زلازل

اعلنت السلطات المحلية ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في زلزال بقوة ٥,٧ درجات على مقده بقرية ريشتر بقليم بنغول التركي (شرق) ما ادى الى اضرار مادية. واعلن معهد رصد الزلازل كاندلي في اسطنبول ان مركز الزلزال الذي وقع في الساعة ١٠,٤١ حدد في كاريلوفا. ووضح مسؤول لوكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح في كاريلوفا حيث سجل وقوع اضرار.

## تحقيق

من المتوقع ان تعلن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بدء التحقيق في الفظائع التي ارتكبت في ولاية دارفور غرب البلاد، طبقا لمصادر. ولم يتسن الحصول على تعليق من رئيس هيئة الادعاء في المحكمة لويس مورينو وكامبو الذي من المتوقع ان يعلن بدء التحقيق. وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قدم للمحكمة اسماء ٥١ شخصا يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب في اعقاب تحقيق دولي بحدوث انتهاكات في دارفور التي تشهد نزاعا اودي بحياة نحو ١٨٠ الف شخص.

## قتلها

قتل ١٥ عسكريا موريتانيا وخمسة مهاجرين في عملية جرت ضد قاعدة في شمال شرق موريتانيا نسبها الجيش الموريتاني الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال. واعلنت رئاسة الاركمان في بيان سلم الى الصحافيين ان ١٧ عسكريا جرحوا في "معارك طاحنة" جرت في هذه القاعدة العسكرية الواقعة في المغيبي على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر شرق الزوايات قرب الحدود الموريتانية الجزائرية المائية. وفي مؤتمر صحافي في نواكشوط، قال وزير الدفاع الموريتاني بابا ولد سيدي حصيد الضحايا التي اعلمها الجيش قبل ذلك، موضحا ان اكثر من اثنين من جنوده قتلوا وعدة عناصر من المهاجرين جرحوا.

## انفجار

ذكر مسؤول في الجيش النيبالي ان ٢٥ شخصا على الاقل قتلوا وجرح العشرات عندما انفجر لغم ارضي يشتبه ان متمردين ماويين قاموا بزرعه، في حافلة مكتظة جنوب غرب نيبال. وتوجهت طواقم الانقاذ الى مكان الانفجار الذي وقع قرب قرية بادارمود (١٨٠ كلم جنوب غرب كاتماندو، حسب الميجور شوشيل داهال.

## الفلسطينيون يقررون مصير القدس عريقات: الشعب الفلسطيني هو تاريخ القدس وحضارتها وعراقتها



غزة (كونا) — اكد مدير دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ان القدس مدينة محتلة والذي سيقصر مصيرها هو الشعب الفلسطيني. وقال عريقات معلقا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون التي زعم فيها انه سيقف في وجه العالم من اجل القدس " لا احد يستطيع ان يقف حارسا على شفاة اي مسؤول اسرائيلي الا انه يجب ان يعرفوا ان الشعب الفلسطيني هو تاريخ القدس وهو حضارتها وعراقتها ولا يمكن للسلام ان يقوم ما دامت اسرائيل ..".

واكد عريقات " ان تصريحات شارون بشأن القدس مرفوضة جملة وتفصيلا وهو كلام يتناقض مع ماقامت عليه عملية السلام مع مبدء الارض مقابل السلام ومع قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ومع خارطة الطريق وكل الاتفاقات الموقعة".

وتعليقا على نية اسرائيل اتخاذ اجراءات على الارض لضم القدس الى اسرائيل قال عريقات " هذا يجرى منذ عام ١٩٦٧ وهم يحاولون فرض الحقائق على الارض من خلال الاستيطان ومصادرة الاراضي وتهجير سكان وهم احياء سكنية ..".

## خادم يعتزم الاستقالة



اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، أنه يعتزم الاستقالة من منصبه الحكومي ومن حزب البعث الذي يحكم سورية منذ أربعة عقود.

واعلن خدام اعتزاهم التنحي في بداية المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث السوري الذي يتوقع ان يدعو الى الانفتاح السياسي والاقتصادي في سورية. ولم تعلن أسباب استقالة خدام، كما لم يتضح ما اذا كان الحزب قد قبلها.

ونقلت وكالة رويترز للانباء عن احمد الحجاج علي، عضو لجنة التسمية في حزب البعث، قوله: "اعلن خدام عزمه الاستقالة في اجتماع اللجنة السياسية (للحزب) وقال انه سيقدم استقالته. لقد تدرج بأسباب شخصية يبدو انها أسباب صحية وسيبقى على ولائه للحزب".

ونقلت وكالة أسوشيتد برس للانباء عن الحجاج على قوله ان خدام قال انه يريد ان يفسح المجال للأجيال الشابة من الحزب.

وقال: "إنها رغبته الشخصية. إنه يريد ان يضرب مثلا ايجابيا لجيل الشباب". ويعتد عبد الحليم خدام، الذي ولد عام ١٩٢٢، من اقدم القادة السوريين، إذ عمل مع الرئيس السابق حافظ الأسد، وتولى منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء قبل ترقيته ليتولى منصب نائب الرئيس في الثمانينات. ويقبول دانيل ناصف المحلل الإقليمي في بي بي سي ان نفوذ خدام السياسي أخذ يضمحل في السنوات الأخيرة.

سياسية واقتصادية وتنظيمية، لمناقشة مستقبل الحزب خلال المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد قال لسفراء الاتحاد الأوروبي يوم الخميس الماضي: "سيقدم المؤتمر دفعة جديدة لعملية الإصلاح والتحديث التي يقودها الأسد بطريقة تليب آمال واحتياجات شعبنا". وكان الاجتماع الأخير لمؤتمر حزب البعث السوري قد عقد في عام ٢٠٠٠ وانتخب بالإجماع بشار الأسد ليصبح أميناً عاماً للحزب بعد وفاة والده الرئيس الراحل حافظ الأسد.

اصلاحية. وقال المسؤولون السوريون ان أي تغييرات يتم تبنيها في المؤتمر لن تكون نتيجة لهذه الضغوط، والتي تضاعفت في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في فبراير / شباط الماضي. وتقول مراسلة بي بي سي في دمشق انه من المتوقع ان يقرر المؤتمر السماح بتأسيس احزاب سياسية جديدة شريطة الا يكون لها فئسيات عرقية أو دينية. وتم تقسيم حوالي ١١٥٠ عضوا منتخبيين من قبل أعضاء حزب البعث في سورية والبالغ عددهم مليوني شخص، إلى ثلاث لجان:

كما ينظر اليه على أنه مهندس النفوذ السوري في لبنان. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد افتتح المؤتمر ببدء لأعضاء الحزب جعل الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد اولوية لهم. واعتبر الأسد أن على الحزب تقييم سلوكه خلال السنوات الأخيرة وفتح عملية الإصلاح قدما استجابة للاكثريّة الشعبية. غير أنه شدّد في الوقت نفسه على أن أي توصيات أو تغييرات ناجمة عن المؤتمر يجب أن تأخذ في عين الاعتبار فقط الحاجات الداخلية لسورية بمعدل من اعتبارات أخرى. وتتعرض سورية لضغوط خارجية ومحلية ضخمة لإجراء تغييرات

## تحسن الحالة الصحية للملك السعودية واستقرار الأوضاع الداخلية

الرياض، السعودية ( -- CNN)قال ولي العهد السعودي الأمير عبدالله الأثني إن صحة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في تحسن مطرد من التهاب رئوي أصابه قبل عشرة أيام وألزمه المستشفى.

وخلفت التقارير المتناقلة عن صحة العاهل السعودي حالة من القلق والتربق على الصعيدين المحلي والدولي كما أدت لارتفاع أسعار النفط الخام.

وقال ولي العهد السعودي الأثني إن "صحة خادم الحرمين الشريفين في تحسن ثابت والحمد لله" نقلا عن الأسوشيتد برس. وأدخل العاهل السعودي إلى المستشفى بدعوى إجراء فحوص طبية لم تحدد، إلا ان المسؤولين أشاروا عقبها إنه يعاني من التهاب بالرئة وارتفاع في درجة الحرارة.

وقال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في وقت سابق إن الملك خضع لفحوص طبية أولية، ولكنه لم يعلن المزيد من التفاصيل. وفي العاصمة الرياض، بدت الحياة عادية، وفتحت المتاجر والمدارس والمكاتب أبوابها، ولم يرصد شهود عيان إجراءات أمن غير معتادة. وفي وقت سابق، قال مصدر سعودي مسؤول أن صحة الملك فهد بخير، وإن الفحوصات الطبية التي يتلقاها الملك تسير بصورة عادية.

ونفى المصدر، وفقا لتقرير وكالة الأنباء السعودية "ما بثته بعض وكالة الأنباء وتلقفته ورددته بعض محطات التلفزيون المغرضة والمتربصة بأن المملكة قد أعلنت حالة التاهب وألغت أجازات أفراد قوات الأمن".

ووصف المصدر الوضع الداخلي في المملكة بأنه "متين وراسخ ومستقر وطبيعي من جميع الجوانب".

وكان العاهل السعودي قد أدخل في الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي إلى المستشفى "لإجراء بعض الفحوصات الطبية". وتردد فور دخول الملك إلى المستشفى أن حالة التاهب أعلنت في أوساط الحرس الوطني، وهو ما وصف بالأمر الاعتيادي عند نقل الملك إلى المستشفى، إلا أن وزارة الداخلية نفت بقوة إعلان حالة الطوارئ على الإطلاق.

وقال اللواء منصور تركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية لشبكة CNN الداخلية لم تصدر أي بيانات لإعلان حالة التاهب على الإطلاق".

وكانت إشاعات قد انتشرت قبل أيام بأن الملك فهد يحتضر، الأمر الذي نفته السعودية بطريقة غير مباشرة، عن طريق نشر خبر تلقي فهد اتصالا هاتفيا من ملك البحرين.

## حزب مصري معارض يسعى لفترة ولاية مدتها عامان لتنفيذ الإصلاحات



القاهرة (رويترز) - قال حزب الغد المصري أمس الثلاثاء وهو الحزب المعارض الوحيد الذي اعلن عن تقديم مرشح للرئاسة في الانتخابات المقررة في سبتمبر أيول المقبل انه يسعى لفترة ولاية مدتها عامان فقط لتنفيذ اصلاحات ديمقراطية.

ومارست دول غربية منها الولايات المتحدة ضغوطا على مصر لتجري انتخابات حرة ونزيهة ولاصلاح الساحة السياسية التي يهيمن عليها الرئيس حسني مبارك (٧٧ عاما) الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٨١. ولم يعلن مبارك بعد ما اذا كان سيرشح نفسه لفترة ولاية خامسة مدتها ست سنوات لكن من المتوقع ان يفعل.

وقال وائل نواره المسؤول البارز بحزب الغد في رسالة على الهاتف المحمول "أين نور مرشح حزب الغد للرئاسة أعلن اعتزاهم السعي لفترة ولاية انتقالية مدتها عامان يحقق فيها اصلاحات ديمقراطية كاملة عن طريق اقامة المؤسسات المطلوبة لضمان الحريات المدنية".

وأضاف في رسالته "اذا انتخب أيمن نور فانه يتعهد بأنه سيتبرك السلطة بعد عامين ويدعو لانتخابات مبكرة".

ونور هو المرشح الوحيد الذي أعلن اعتزاهم خوض الانتخابات وكان قد اتهم الدولة بالقيام بأعمال تهدف الى عرقلة حملته منها تدمير احدى سيارات حملته الانتخابية.

واتهم السلطات كذلك بتلفيق قضية تزوير ضده بسبب دعواته من اجل الإصلاح السياسي.

وسيمثل نور امام المحكمة في وقت لاحق هذا الشهر في اتهامات بتزوير توكيلات استخدمت في تأسيس حزبه. وفي بيان يوم الثلاثاء قال نواره ان نور يطالب بمناظرة تلفزيونية مع مرشح الحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه مبارك. وأضاف نواره أن حزب الغد يسعى لتشكيل اجهزة معارضة موحدة لتوضع خطط اصلاحية.

وطرحت جماعات معارضة أخرى افكارا بشأن تقديم مرشح واحد في الانتخابات ربما

## فترة انتقالية.

لكن العديد من مسؤولي الاحزاب يقولون انهم لم يحددوا موقفهم بعد بشأن الانتخابات الرئاسية. وتدعت العديد من الجماعات المعارضة ومنها حزب الغد لمقاطعة الاستفتاء الذي اجري الشهر الماضي على تعديل الدستور للسماح باجراء انتخابات رئاسية بين اكثر من مرشح. وقالت جماعات المعارضة ان التعديل وضع شروطا تحول دون تحقيق منافسة حقيقية.

## كارلوس يقدم استقالته لامتصاص غضب الشارع البوليفي

في شوارع بوليفيا، بنتائج معاكسة، نجم عنها مطالبات جديدة رفعها المتظاهرون للمطالبة بتسوية قطاع النفط ومجلس نيابي

لصياغة دستور جديد يمنح المزيد من التمثيل لسكان الأقاليم. وكان ميسا قد وقع في آذار/مارس مرسوماً يحدد موعداً للانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر، لتشريع الأول لانتخاب مجلس نيابي لإعادة صياغة الدستور واستفتاء على منح الأقاليم حكماً ذاتياً أكبر في خطوة تهدف إلى إنهاء الاضطرابات المناهضة للحكومة.

وبمقتضى المرسوم سيذهب الناخبون في بوليفيا إلى صناديق الاقتراع في ١٦ أكتوبر/تشرين الأول لانتخاب أعضاء مجلس نيابي لإعادة صياغة الدستور وهو مطلب رئيسي للفقران من سكان البلاد الاقليين الذين يشكلون قرابة نصف سكان بوليفيا والذين يطالبون بإعادة توزيع الثروة. وفي اليوم نفسه ستجري بوليفيا استفتاء على منح المزيد من سلطات الحكم الذاتي للأقاليم وهو ما تطالب به المناطق الغنية الشرقية حيث توجد معظم ثروة البلاد من الغاز والنفط.



لاباز، بوليفيا ( -- CNN) للمرة الثانية منذ آذار، تقدم الرئيس البوليفي كارلوس ميسا باستقالته في خطوة تهدف لتهدئة غضب الشارع عقب أسابيع من الاضطرابات المنددة بحكومته والتي أدت لإصابة العاصمة لاباز بالشلل. وتأتي خطوة ميسا استجابة لتظاهرات واسعة - هي الأضخم منذ آذار - شارك فيها عشرات الآلاف من العمال المطالبة بتجنبيه وإجراء انتخابات مبكرة، نقلاً عن الأسوشيتد برس. وينادي المتظاهرون الذين رددوا شعارات "شعب متحد لا يمكن هزيمته" بتوطين قطاع الطاقة في بوليفيا والمطالبة بالمزيد من الحريات وتوزيع عادل للثروات.

وقال الرئيس البوليفي في كلمة متلفزة "هذا أبعد ما يمكنني الذهاب إليه.. وخياري كرئيس أن أقدم باستقالتي". واتسمت التظاهرات الضخمة بالسلم، إلا ان قوات مكافحة الشغب أطلقت القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود كما خاضت موجات متفرقة ضد بعض المتظاهرين الذين أخذوا في

قذف الحجارة. ولم تقع إصابات بين الجانبين إلا أن الشرطة اعتقلت ٢٢ متظاهراً وفق ما نقل التلفزيون الرسمي. ويشير إلى أن الرئيس البوليفي سبق وأن تقدم باستقالته استجابة لاضطرابات مماثلة فيما تبدو كعقارمة سياسية لحشد المزيد من الانتقادات لإدارة ميسا.

وقال الرئيس البوليفي في كلمة متلفزة "هذا أبعد ما يمكنني الذهاب إليه.. وخياري كرئيس أن أقدم باستقالتي". واتسمت التظاهرات الضخمة بالسلم، إلا ان قوات مكافحة الشغب أطلقت القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود كما خاضت موجات متفرقة ضد بعض المتظاهرين الذين أخذوا في